شكولاطة

عتبات القراءة

ملاحظة مؤشرات النص الخارجية

- الصورة: تجسد ظاهرة سكانية بالمدينة تعرف بالازدحام والاكتظاظ فيما يخص الساكنة أو وسائل تنقلها.
- مجال النص: سكاني.
- نوعية النص: مقالة تفسيرية..
- العنوان تركيبيا: اسم مفرد مؤنث. ودلاليا: اسم حلوى مادتها الأساس هي "الشكولا."
- بداية النص: تؤشر على وضعية بداية القصة :شراء الشكولاطة والتفكير في العودة غلى البيت.
- نهاية النص: ضياع السارد في شوارع المدينة بعد ضياع الشكولاطة.

بناء فرضية القراءة

انطلاقا من الصورة والعنوان وبداية النص ونهايته نفترض أن موضوعه يتناول السارد والشكولاطة.

القراءة التوجيهية

شرح المستغلقات

- يقضم: يأكل.
- الإقلاع: الانطلاق.
- الصخب: الضجيج.
- فزعا: خائفا.
- ضامر: نحيف، هزيل.

الفكرة العامة

قصة الراوي والشكولاطة وفشله في تحقيق رغبة أكلها والاستمتاع بلدتها بعد معاناة في الحصول عليها بالمدينة.

القراءة التحليلية

معجم المدينة

شارع محمد الخامس - سيارة الأجرة الكبيرة - الحي - الرصيف - الضوء - معبر المشاة - السيارات - الشارع - السوق المركزي - الضجيج - الصخب - الحركة - محطة القطار - المحطة - العمارات...

مضامين النص

- شراء الشكولاطة ووضعها في الجيب.
- البحث عن فرصة لأكل الشكولاطة بعيدا عن أنظار الناس.
- استسلام الراوي بعدما أكل الأطفال الشكولاطة.

عناصر السرد

الزمان

طيلة النهار

المكان

المدينة - شارع محمد الخامس - الحي - سيارة الأجرة.

الشخصيات

- السارد: عمره أربعين سنة - متزوج - أب لثلاثة اطفال - يخاف الكلاب. ■ الأسرة المرافقة للسارد في سيارة الأجرة،و تتكون من: الأب والأم وهما منشغلان بالرضيع. - الأطفال:الرضيع وطفل السنتين والأربع أو الخمس سنوات،احدثوا ضجيجا وصخبا في سيارة االأجرة، بل الأكثر من دلك حرموا السارد من الشكولاطة بعد ان التهموها أمام أعينه دون رد فعل.

الأحداث

- شراء الشكولاطة.
- التوجه نحو محطة سيارة الأجرة الكبيرة,
- ازدحام طريق السارد وتأثير ذلك على حالته النفسية.
- الوصول غلى محطة سيارة الأجرة وركوبها.
- تفاجؤ السارد بحالة الفوضى بالسيارة من قبل أطفال الأسرة المرافقة له.
- تجرؤ الأطفال على التهام شكولاطة السارد دون أن يبدي مفاومة.
- تأزم نفسية السارد بعد ضياع شكولاطته أمام أعينه.

أسلوب النص

زاوج الكاتب في مقالته بين السرد والوصف:

- السرد: سرد أحاث ووقائع قصته مع الشكولاطة من لحظة شرائها إلى لحظة ضياعها بعد أن التهمها الأطفال وضياعه هو الآخر في شوارع المدينة. ■

الوصف: وصف المدينة وأجواء الحركة والضجيج والصخب التي تميزها، ووصف الحالة النفسية التي عاشها السارد في ظل هذه الأجواء والفترة الزمنية التي قضاها في سيارة الأجرة التي فقد فيها الشكولاطة ،ثم وصف الحالة الأطفال في السيارة.

تركيب النص

يسرد الكاتب قصته العجيبة مع الشكولاطة التي شكلت نقطة ضعفه،خرج لشرائها،و بعد أن حصل عليها أراد العودة إلى بيته، وفي طريقه عانى كثيرا من الازدحام والضجيج ،قبل أن يركب سيارة الأجرة الكبيرة ،و هنا وقع ما لم يكن في الحسبان حيث صادف ركوبه وجود أسرة كثيرة الأطفال تتحركون داخل السيارة في فوضى ،و في هذه الأجواء التهم الأطفال شكولاطته أمام أعينه دون رد فعل ،فضاعت عليه فرصة الاستمتاع بلذتها.